

تقديم

الهدف من العرض والتعقيب على أحدث عشرين كتاباً تربوياً نشرت باللغة الإنجليزية إلى مطلع عام ٢٠٠٧ ، هو أن يتمكن القارئ من الإلمام بأحدث الاتجاهات والأفكار والتجارب والخبرات العالمية ، لكي يبدأ من حيث أنتهى الآخرون ، وحتى يواكبوا روح العصر Zeitgeist .

وقد رأينا تبويب الكتب وفقاً لمضامينها الأساسية فى ثمانية فصول كما يلى :

الفصل الأول : فيه عرض وتعقيب على كتابين عن **الطفولة المبكرة** ، ونستقرئ منهما بعض الأفكار الجديدة مثل :

- ترابط الأدوار التربوية والرعاية فى رياض الأطفال .
- تحول روضة الأطفال من مؤسسة تربوية خالصة إلى مؤسسة مدنية فى المجتمع المدنى.
- تسييس رياض الأطفال فى ضوء مذهب منتصف الطريق الذى يتبناه حزب العمال الجديد فى المملكة المتحدة منذ عام ١٩٩٧ .

الفصل الثانى : فيه عرض وتعقيب على كتابين عن **تعليم الكبار** ، و نستقرئ منهما بعض الأفكار الجديدة مثل :

- التحديات الأربعة لتعليم الكبار فى القرن الحادى والعشرين وهى العولمة ، والديمقراطية ، والمواطنة ، وتعليم الأقليات والمهمشين .
- المداخل السياسية لتعليم الكبار .
- إدخال تكنولوجيا المعلومات والتواصل فى برامج تعليم الكبار .
- المعايير البيولوجية والسيولوجية لجودة تعليم الكبار القراءة والكتابة .
- مغزى علم المعرفة Cognitive Science فى تعليم الكبار .

الفصل الثالث : فيه عرض وتعقيب على ثلاثة كتب عن **المواطنة** و نستقرئ منها بعض الأفكار الجديدة مثل :

- ثلاثية كريك (Crick 1998) فى المواطنة وهى الحقوق قبل الواجبات ، والمسئولية ، والمشاركة .

- نماذج واقعية لقيم المواطنة المتضمنة في المناهج الدراسية البريطانية في القرن الحادى والعشرين .
- تهجين Hybridity المواطن للثقافة فى مجتمع المعلومات و السماوات الإعلامية المفتوحة .
- تكوين المواطن النشط Active كبديل للمصطلح القديم المواطن الصالح . Good .
- إشكالية الهوية و المواطنة .

الفصل الرابع : فيه عرض و تعقيب على ثلاثة كتب عن طرائق التدريس و استراتيجيات التعلم ، و نستقرئ منها بعض الأفكار الجديدة مثل :

- أدوار و مهام مساعد المدرس كوظيفة مستحدثة فى المملكة المتحدة عام ١٩٨٩
- الاستفاده من خبرة المملكة المتحدة عام ١٩٩٩ فى تصميم استراتيجيه تعلم الحساب و الهندسة فى التعليم الابتدائى فى مصر .
- مدخل جانر Genre لتدريس و تعلم اللغة الإنجليزية المطبق فى المملكة المتحدة من عام ١٩٩٦ .
- تحول أدوار المعلم التدريسية و التعليمية إلى أدوار ميسر Facilitator .

الفصل الخامس : فيه عرض و تعقيب على كتابين عن الإدارة المدرسية و التعليمية ، و نستقرئ منهما بعض الأفكار الجديدة مثل :

- استخدام بورتلينو ناظر المدرسة فى كل من نموه المهنى ، و تقدمه القيادى ، و تقويمه .
- بحوث الأداء Action التى يقوم بها ناظر المدرسة لحل المشكلات اليومية بأسلوب علمى .
- تطور الإدارة المدرسية إلى حوكمة Governance المدرسة أى الإدارة الرشيدة العلمية الديمقراطية .
- أدوار كل من مدير التعليم و ناظر المدرسة فى الإدارة ، حيث يهتم الأول بتحقيق الأهداف بغض النظر عن أى معوقات Adequacy ، و يهتم الثانى بالتنفيذ فى حدود الإمكانيات المتاحة Efficiency .

الفصل السادس : فيه عرض وتعقيب على أربعة كتب عن علم النفس ، ومنها نستقرئ بعض الأفكار الجديدة مثل :

- الاهتمام بالتفسير الفسيولوجي للسلوك .
- ما بعد الذاكرة Metamemory كسمة شخصية يتفرد بها كل متعلم .
- تنمية الذكاء الانفعالي فى سياق اجتماعى .
- استحداث وظيفة اختصاصى (أخصائى) مشورة Counsellor للتربية الوجدانية فى أطر مجتمعية .
- علاقة الثقافة بالصحة النفسية والصحة العقلية .

الفصل السابع : فيع عرض وتعقيب على كتابين عن **مناهج البحث** ، ومنها نستقرئ بعض الأفكار الجديدة مثل :

- ترتبط القيم الأخلاقية البرجماتية للبحث برعاية هى نفعية البحث ، وجدواه ، ومواءمته لثقافة المجتمع ، ودقته الموضوعية .
- الذاتية التقدمية Progressive Subjectivity للباحث الكيفى والتى تتعلق بسيطرته وتمكنه من مواقف البحث .
- بحوث التأخر التطورى Developmental Delay التى وضعت أصولها التشريعية فى أمريكا عام ١٩٩٧ وهى تتعلق برعاية غير المعاقين ولكن لديهم مشكلات تسبب تخلفهم عن أقرانهم .

الفصل الثامن : فيه عرض وتعقيب على كتابين عن **التنمية المهنية للمعلم** ، ونستقرئ منها بعض الأفكار الجديدة مثل :

- استراتيجيات التنمية المهنية للمعلم فى ضوء التطور من مهام المدرب العام Trainer إلى المدرب شديد التخصص Coach ، على المدرب التمتوى Developer ، إلى المدرب الحكيم المرشد Mentor .
- القضايا الحرجة Critical فى التنمية المهنية للمعلم وبخاصة كل من الثقافة المهنية ، والقيادة ، والاستدامة .

- محركات التنمية المهنية للمعلم والتي تهتم بإنجاز طلابه ، وتهيئه بيئة التعلم ، وحوكمة حجرة الدراسة ، و تنسيق بورتفوليو الطالب ، والبورتفوليو الخاص به كمعلم .
- تدريب المعلم المقيم Internship خلال مزوجة التعليم الأكاديمي والتعليم التنفيذي والممارسة التطبيقية .

وقد حرصنا على رصد مواقع الإنترنت التي وردت في بعض هذه الكتب حتى نتعمق الاستفادة من عرضنا وتعقيبا على كل كتاب ، أملين أن يوفقنا الله جميعاً لما فيه تقدم التربية وجودة التعليم من أجل مصر العربية الناهضة .

أ.د. مصطفى عبد السميع محمد